

المعرض

السنة الثالثة
العدد ٢٥٥
بيروت . الاحد
في ٤ ت٢ ١٩٢٣

يقال
ان صبحي بك
هو المرشح المرجح لرئاسة
الاتحاد عن جديد ايضاً



الجمهورية التركية الجديدة

هذه الصورة هي بطاقة وزع منها عدد كبير في بيروت وهي خيالية تمثل فرقة من الخيالة التركية تهاجم اعداءها وهي تنادي « فليحي مصطفى كمال » وفي زاوية الرسم صورة مصطفى كمال رئيس الجمهورية التركية الجديد مصغرة بين اكاليل غار واعلام



بونارلو
رئيس الوزارة الانكليزية السابق الذي توفي في هذا الاسبوع

الى داود بركات

ارأيت بعينك وسمعت باذنك
ماذا ستقول لاخواننا الغائبين

قل لهم يا سيدي ان في ظلال الارز وعلى هذه الصخور الجرداء قلوباً تعترف بجميلهم على القضية الوطنية وتشتاق لتنسم اخبارهم

قل لهم ان لبنان دامعة عينه وقد بُح صوته فوقف ينظر الى البقية من بنيه يركبون البحار افواجاً وكأني به يقول اذهبوا وعودوا

قل لهم ان مسبب هذه الالام والقروح في صدره هو بعض بنيه وليس اصدقاؤنا القدماء ابناء السين

وكيف لا تتألم قلوب الشبيبة المخلصة وهذه الحكومة الموقتة التي خلفت حكومة جبل لبنان النظامية جامدة منذ سنوات في موقف واحد

يخطيء كل من يقول لك ان في لبنان احزاباً . حاشى فسياسة الوظائف هي الاحزاب وهي الوطنية وهي المصلحة العامة لدى هؤلاء المرضى المصابين بميكروب الوظيفة ، الذين اقترح ان تنشئ لهم الامة مستوصفاً خاصاً يعالجون به من دائهم الوبائي

لا احزاب في لبنــان بل انما هناك شخصيات مؤثرة تتطاحن حول الكراسي

والامة ضائعة بين الاغراض والنزعات في عهد نهضت به الامم النائمة واستيقظ فيه العبد من سباته وقام يطالب بحريته . ان هؤلاء المتطاحنين حول المناصب هم وحدهم يحملون مسئولية كل شائنة تلحق بهذه الامة

لقد خلق اللبناني حراً وهو قد ورث الاستقلال عن اجداده وهذا تاريخه وهذه معاقله شهود ناطقة . فهل يصح ان ننام اليوم ونحمل لعنة الاحفاد

كلا ـ يا سيدي ـ فالامل لم يضع تماماً لان بين هذه المصائب المعنوية والمادية والشكوك والازمات ولدت الشبيبة ، برزت الشبيبة اللبنانية الناهضة الهازئة بالوظائف وطلابها ، الناقمة على الحالة الحاضرة ، الناظرة الى المستقبل بعين الجسور الفطن ، المدركة كنه ما يحيط بها من المخاطر والمصاعب ، وهي تقول لتالك ان الحق لا يُغلب ولا ينطفئ نوره . هذه الشبيبة ما برحت ملكاً شرعياً

للبنان وللبنان وحده

فلبنان معبودها
واماني الوطنية ديانتها
وصخوره ثروتها
ومأواه خمرها
وارزه عشيقها

هذه الشبيبة تفتح لك قلبها اليوم كما كانت تترنم وانت في اغترابك بذكر اسمك وتفتخر بآثارك ووطنيتك

هذه الشبيبة لا تقر بالزعامة الا لفرسان المروءة والتجرد والشجاعة السائرين في هذه الحياة وانوارهم تضيء غيرهم ، مكشوفي الجباه ، غير حافلين بالمنافع والخصومات المذلة

بركات ، عرفناك قبل ان تأتي الينا وقبل ان نبصر وجهك الطليق الحامل الطف بشائر الاخلاص والسجايا العالية

ويلذ لنا ان نحيي في شخصك النبوغ اللبناني والجهاد في سبيل الاستقلال والوطنية المخلصة واللبناني الغائب عن موطنه

وقبل ان تبرح هذه البلاد عائداً الى مقرك الكبير على ضفاف النيل اقول لك : واصل يا اخي مساعيك مع رفاقك لان لبنان لم ينل بعض حقه ولبنان يكاد يصبح غريباً في داره ولبنان ينتقل تدريجاً الى ضفاف الامازون ، ولبنان ينتحب فمد يدك وامسح دمعته

اسعد عقل

...

المعرض — في العدد القادم ننشر خطاب الاستاذ الراعي

برسم جرائدنا

نشرت الصحف الانكليزية خبراً مؤداه ان اللورد روزرمير صاحب التيمس والدايلي ميل وشقيق المرحوم لورد نورثكلف قد اتفق مع لورد بيفربروك وابتاعا الصحف الاتية بمبلغ ستة ملايين ليرة انكليزية

ايفنين ستاندارد تصدر في لندن
سندي هرالد « «
دايلي دسباتش « في منشستر
ايفنين كرونكل « «
سندي « «
امبايرنيوز « «

وستدار هذه الصحف جميعها بواسطة شركة جريدة الدايلي ميل ما عدا جريدة «ايفنين ستاندارد» فهذه سيديرها لورد بيفربروك بنفسه

فيكون متوسط الثمن بالصحيفة الواحدة من هذه الصحف ٨٦٠ الف ليرة انكليزية



البنك السوري

يطالع القارئ في هذا العدد كلمة عن صحف دمشق فيها انتقاد صائب موجه الى البنك السوري فيظهر ان روح النفرة من هذا البنك ليست محصورة في لبنان بل قد تعدته الى سوريا ايضاً ، ويظهر ايضاً ان الاسباب التي دعت اللبنانيين الى الوقوف موقف الحذر تجاه البنك السوري هي نفسها تدعو اخواننا السوريين الى محاربة امتياز هذا البنك

لذلك نحن واثقون ان الحكومة اللبنانية ستؤيد الشعب في مطلبه العدل فلا تجدد للبنك امتيازه حتى تجعل على الاقل للبلاد نصيبها فيه وحتى يكون للوطنيين حصتهم الاولى في اسهمه وادارته واعماله

على ان بعض المصطادين في الماء العكر يحاولون ان يقنعوا بعض الناس ان هناك حركة موجهة من هيأة البنك للاستئثار بارادة المجلس النيابي حتى يكون اعضاؤه — ان لم يكن كلهم فجلهم — بجانب مصلحة هذا البنك

اما نحن فاننا لا نريد ان نصدق هذا الخبر ونحذر الناس ايضاً من تصديقه لاننا نعرف اكثر النواب ونعرفهم معرفة صادقة تجعلنا ان ننفي كل اشاعة سوء من هذا النوع عنهم . لا سيما وهم يعلمون جيداً ان امتياز هذا البنك هو روح البلاد الاقتصادية وان صك الانتداب لم يترك لنا من الاستقلال الا بعض المسائل الاقتصادية وان حريتنا لم تضمن لنا في مصيرنا الا في اقتصادياتنا

نعم ان النواب يعلمون هذا جيداً لذلك لا يمكن ان يقفوا بجانب امتياز هذا البنك على ما هي عليه حالته الآن

ان اللبنانيين يرفضون تمام الرفض المصادقة على شروط امتياز لا ارادة لهم فيها ويرفضون القبول بمصرف ليس لهم فيه مصلحة مفيدة

ولنا الامل ان النواب يكونون اشد الناس محافظة وغيرة — تجاه هذا البنك — على مصالح هذا الوطن الصغير

افكار وآراء

ان الضعف معرض دائماً لفتح باب الشر

لا يقدر ان يجد المرء شيئاً على الارض بدون الايمان والامل حتى السعادة

اذا كنت تعاشر الصالحين فعشرتك لهم لا تأتي نفعاً فلا تخف اذن ان تعاشر الشريرين لتردعهم عن اعمالهم الشريرة

لا يوجد الا مطمح واحد للحياة السعيدة وهو التفتيش عن الخير والحق

ليس العمل الجيد الذي نفعله مع القريب الا زمنياً اما الحقائق التي نتركها بعدنا فهي ابدية

ان المرأة هي مصدر الحنان والتضحية . فهي تمتاز عن الرجل برقة عواطفها ولكنه اكثر منها ادراكاً وعقلاً . ان الكون يريدها متأبطة ذراع زوجها . منحنية فوق سرير طفلها . راكعة امام الله

ان الله وضع براءة المرأة في قلبها

اذكر انك رجل ولا يجب ان تكون ذليلا

لا تدع النعاس يدب الى عينك قبل ان تكون قد فكرت ثلاث مرات بما فعلته سحابة نهارك

اين التقدم اذا لم نتوصل بعد ان نتفق مع بعضنا بعضاً

اين الرقي اذا كنا لا نعرف كيف نحترم بعضنا بعضاً

ان المال قتل رجالاً اكثر مما قتل السيف ابطالا

ان الرجل هو كائن يتأمل ويندهل

ان الخلوة هي المسكن الطبيعي لجميع الافكار فهي تنير ذاكرة الشعراء والكتبة وتخلق مهرة الفنون وتحيي القريحة

تعريب : الياس يوسف الشدياق



وصلت الى الاسكندرية مدام علي فهمي بك وهو الوجيه المصري الذي قتل في اوتيل سفواي بلندن في شهر تموز الماضي. فنزلت من الباخرة بسكون وبتواضع وركبت سيارة سارت بها مع بعض الاصدقاء. وقد كان رجوع هذه السيدة شغلا شاغلا للافكار في مصر. ولكن الشعور العام ثار اخيراً عندما ذاع انها ستصبح اماً لولد بعد حين قريب فالشرع الاسلامي يقضي بان يكون هذا الولد الوارث الاول لابيه. اما التركة فانها ذات قيمة جسيمة وقد كانت مسألة توزيعها من المشكلات لان الشرع يحرم الزوجة التي لها ضلع في قتل زوجها من ميراثه ويقضي الشرع ايضاً بان تبقى التركة معلقة الى مدة سنة بعد وفاة الزوج اذا كانت امرأته في قيد الحياة لكي يظهر اذا ان يولد له ولد وهذه الاسباب كان الخبر الذي ذاع عن ان زوجة علي كامل فهمي بك ستلد ولداً بعد خمسة اشهر تأثير جعل مسألة الميراث امام طور جديد

صرحت انكلترا انها لا تصادق على الجمهورية الجديدة التي اعلنت في الرور

عقد اجتماع في الفوضية للنظر في مسألة امتياز البنك السوري

جاء في قصاصة جريدة امريكية ان حكومة مدينة كانتن من ولاية اوهايو القت القبض على «اسكندرا» احمد واحمد مصطفى لان الاول باع ابنته املي او ميليا من الثاني بالرغم منها بمبلغ قدره الفا دولار «٢٠٠٠» وتحرير الخبر هو ان الثلاثة ذهبوا يطلبون اجازة زواج فبسطت الصبية امرها لرجال الحكومة ووافق ابوها على كلام ابنته عند استجوابه فالقي القبض عليه وعلى الذي كان يستعد ليدعى عريسا الهدى

تتصل بزحلة الفتاة ان السلطة فرضت على قرية قرعون في البقاع ١٥٠٠ ليرة سورية لايوائها الشقي المشهور الذي فر من سجن زحله من شهور محمود سعيد المقدي فاذا قبض عليه اهل القرية أعيد اليهم المال

وقال ايضاً : صادفنا كثيرين من الصبيان الزحليين الصغار شاردين في الازقة وقد استقصينا عن الاسباب فعرفنا ان ارباب معظم المدارس عندنا قد طردوا تلامذتهم الذين لا يلبسون البدلات الافرنجية موجبين عليهم التزيي بهذا الزي الذي قد لا يملك اباؤهم ثمنه

انشأ الشاعر انورا معروف انور في جريدة سماها «الامل»

اوراق انتخاب ؟؟

قالت العمران : بلغنا ان الشرفي منع حضرة رئيس البلدية للصحافيين من حضور فتح صندوق الانتخاب هو ان لا يشركهم بالضحك الذي كان يستولي على اللجنة عند قراءة بعض الاوراق التي كتب الناخبون عليها عبارات منها

لا اله الا الله محمد رسول الله . محمد ، عيسى ، موسى ، ابو بكر ، عمر ، عثمان ، علي نابليون بونابرت ، ابو العلاء المعري ، انا لا امثل احداً مطلقاً

. . .

لماذا تطلقه !!

ماري هوايت من بلدة صغيرة في ولاية نيوهمشير تريد ان تطلق زوجها الشرعي لانه يقبلها كل يوم مرات عديدة وقد قالت للقاضي انه قبلها يوم الاحد ثلاثمئة مرة وهي لاتستطيع احتمال هذه المحبة الجنونية فلهذا تريد ان تطلقه

. . .

مات من كثرة الضحك

كان رجل يدعى جون شامبرلان في ردهة سينما بمدينة بطرسبرج من اعمال ولاية انديانا بامير كا فاعترته نوبة ضحك قوية دامت نحو ربع ساعة ولم يلبث ان هوى على الارض بغير حراك فنقلوه الى خارج الردهة وعالجوا اعادة الحس اليه لكنهم تحققوا انه كان قد لفظ انفاسه المعدودة . وثبت بعد التحقيق ان الوفاة نجمت عن فالج اصابه بسبب اغراقه في الضحك

صورة ثمينة

سرق من متحف بمدينة ساكرامنتو احدى مدن كاليفورنيا صورة من صنع المصور ليندر البوانوني وهي تمثل دفن السيد المسيح وتخمن هذه الصورة بخمسمائة الف دولار اي نحو ثمانية ملايين فرنك في هذه الايام

الابن — ما هو السياسي يا ابي

الاب — السياسي يا ابني رجل يتذكر تاريخ ولادة امك ويجهل عمرها

حيلة لطيفة

كان المسيو موريس دوناي عضو المجمع العلمي الفرنساوي واحد مشاهير الكتاب في فرنسا يقضي فصل الصيف في احد المصايف وكان له جنينة حول منزله يعتني بها ولكن كانت دجاجات الجيران تغشاها وتعيث فيها فساداً فاعياه امر تلك الدجاجات فاشار عليه بستانيه بان يتخلص منها باصابته اياها ببندقيته لكنه لم يعمل بمشورة البستاني بل فتق له العقل ان يلجأ الى حيلة لطيفة وهي انه وضع في بعض جهات الحديقة بيضاً يراه الناس فتوهم اصحاب تلك الدجاجات انها تبيض في حديقة جارهم وحينئذ عمدوا الى حبسها في القن ، وبهذه الطريقة امن المسيو دوناي شرها

— يجب ان تتزوج يا صديقي

— لم اجد حتى الان من توافقني

— ولكن يمكنك ان تجد فتاة عاقلة حكيمة محبة ظريفة كامرأتي

— اذن سأنتظر الى ان تترمل امرأتك

. . .

طرق فقير باب احد الاغنياء ففتح له الطاهي وسأله ما هي حاجته . فاجاب الفقير اني جائع فاكرم علي بشيء من الطعام فقال له الطاهي وهل تأكل سمكاً

فتهلل وجه المسكين فرحاً واجاب :

— نعم اكله يا سيدي . فقال الطاهي

— اذن تعال الجمعة القادمة

اعلان

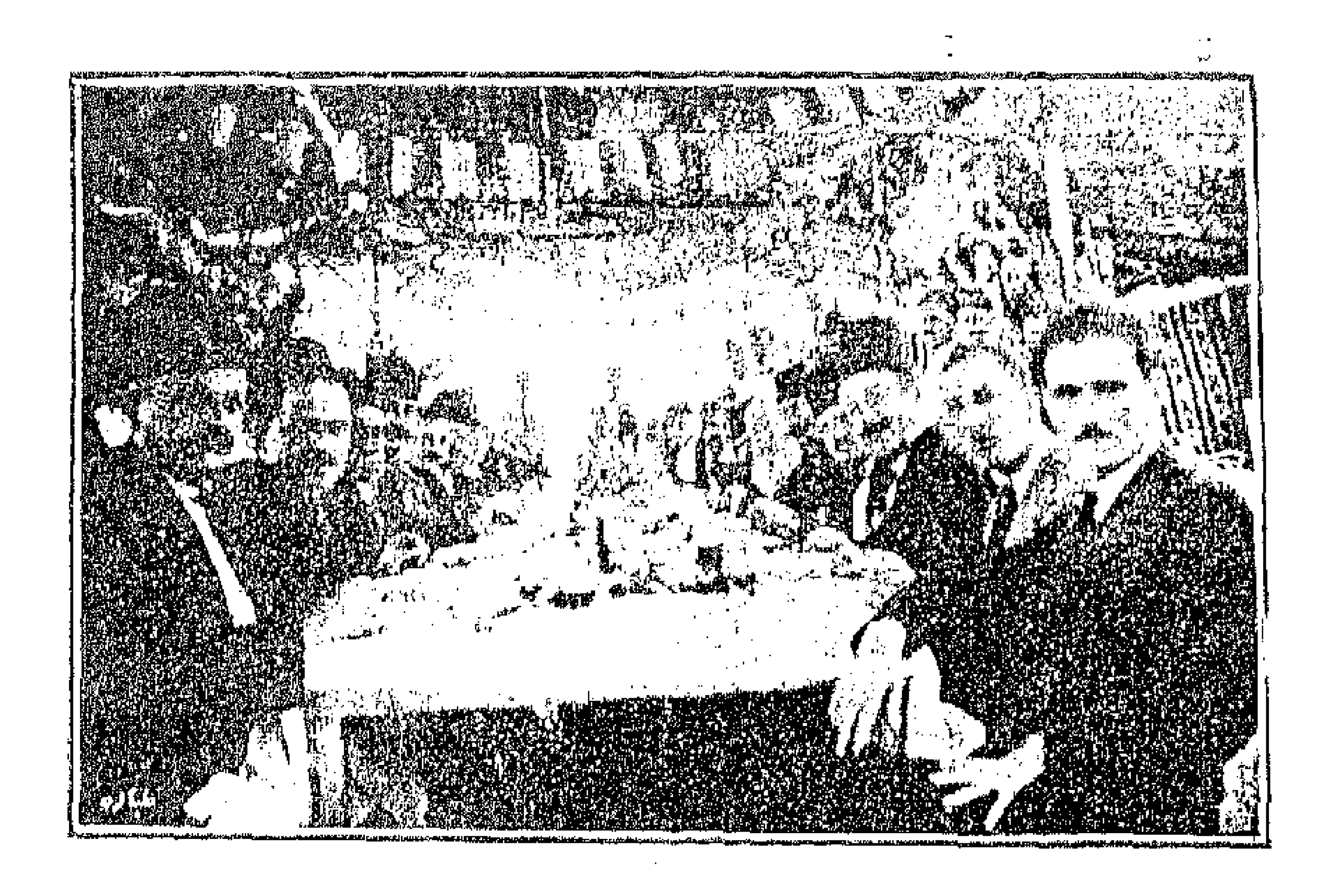
مطروح للمزايدة بيع القزانين المتروكين احدهما في شارع غورو والاخر في شارع الانتصار فمن له رغبة فيهما فليراجع شعبة الهندسة البلدية للاطلاع على الشروط ولاجله نشر ٣٠ ت ١ سنة ٩٢٣

. . . . . .

موضوع في المناقصة تقديم اربعة الاف متر مكعب من البحص الابيض الصلب والفين متر مكعب من البحص الاسود الصلب فمن له رغبة في تقديمها عليه ان يراجع الدائرة البلدية شعبة الهندسة خلال خمسة عشر يوماً اعتباراً من يوم السبت في ٣ تشرين ثاني سنة ٩٢٣ ولاجله نشر

رئيس البلدية

بدر دمشقية



اهدن وبشري يصطلحان

هما البلدان اللبنانيان بل اعرق المدن اللبنانية وطنية واصلاً . كانا على الدوام في اختلاف لا يعرف غير الله سببه غير ان الظروف شاءت مؤخراً ان يصطلحا بواسطة فرقة الكشافة اللبنانية فدعا البشرانيون اخوانهم الاهدنيين الى نبع قاديشا ودعا الاهدنيون اخوانهم البشرانيين الى نبع مار سركيس وكانت على النبعين حفلتان تجلت فيهما كل مظاهر الاخاء والوفاق

وقد اقام الاديب الوجيه نعمه افندي خلاط بهذه المناسبة مأدبة انيقة للفريقين حضرها جمهور غفير بينهم سيادة المطران عبدالله موفداً من قبل غبطة البطريرك الماروني

وهذا الرسم يمثل الفريقين على مائدة نعمه افندي

فحيا الله الوفاق وحيا البلدين اللبنانيين القويين



قواد الحلفاء يتركون الاستانة

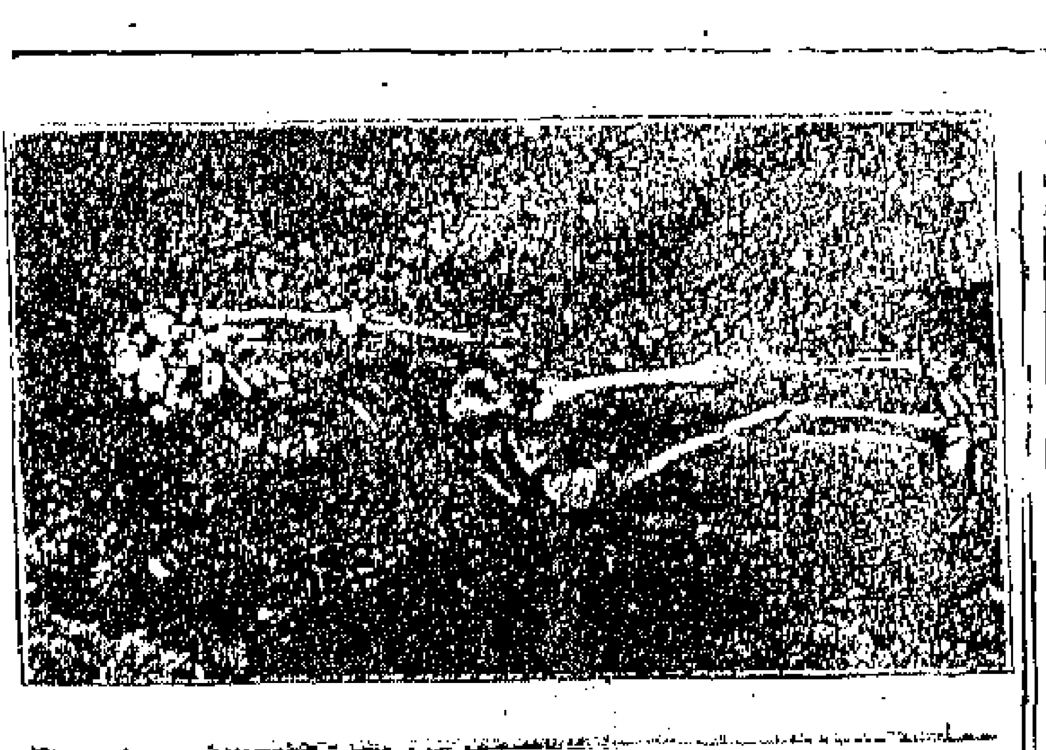
هذا اخر موقف لقواد الحلفاء في الاستانة وهو يمثلهم ثلاثتهم على حافة الرفا امام الباخرة التي اقلتهم الى اوطانهم

في رياض الشعر

صك الانتداب

يا امتي هذا الذي قسموا
فلايهم يا رب تحتكم
ما حيلة المستضعفين ترى
لا سيفنا ماض ولا القلم
نبكي وفي اكبادنا ألم
لا الدمع اغنانا ولا الالم
عشنا كما عشنا على مهل
والطائرون الى الفضاء هم
في كل ارض عندهم حجر
وعلى حجارتهم ثوى الهرم
عشنا وما فينا سوى امل
لكنما الآمال تنهدم
عشنا وما فينا سوى طلل
فبنت على اطلالنا الامم
عشنا لانفسنا فلا وطن
نلتماه بسامنا ولا علم

راجي الراعي



جدودنا

عثروا مؤخراً في جهة « سولوتره » على بقايا عظام وهياكل اجسام بشرية يرجع تاريخها الى ١٥ الف سنة قبل اليوم . وهي ضخمة وغريبة تختلف قليلاً عن الهيكل البشري الحالي

وهذا رسم احد تلك الهياكل كما وجد في مغارته في سولوتره

فما قول المؤرخين بعد هذا الاكتشاف

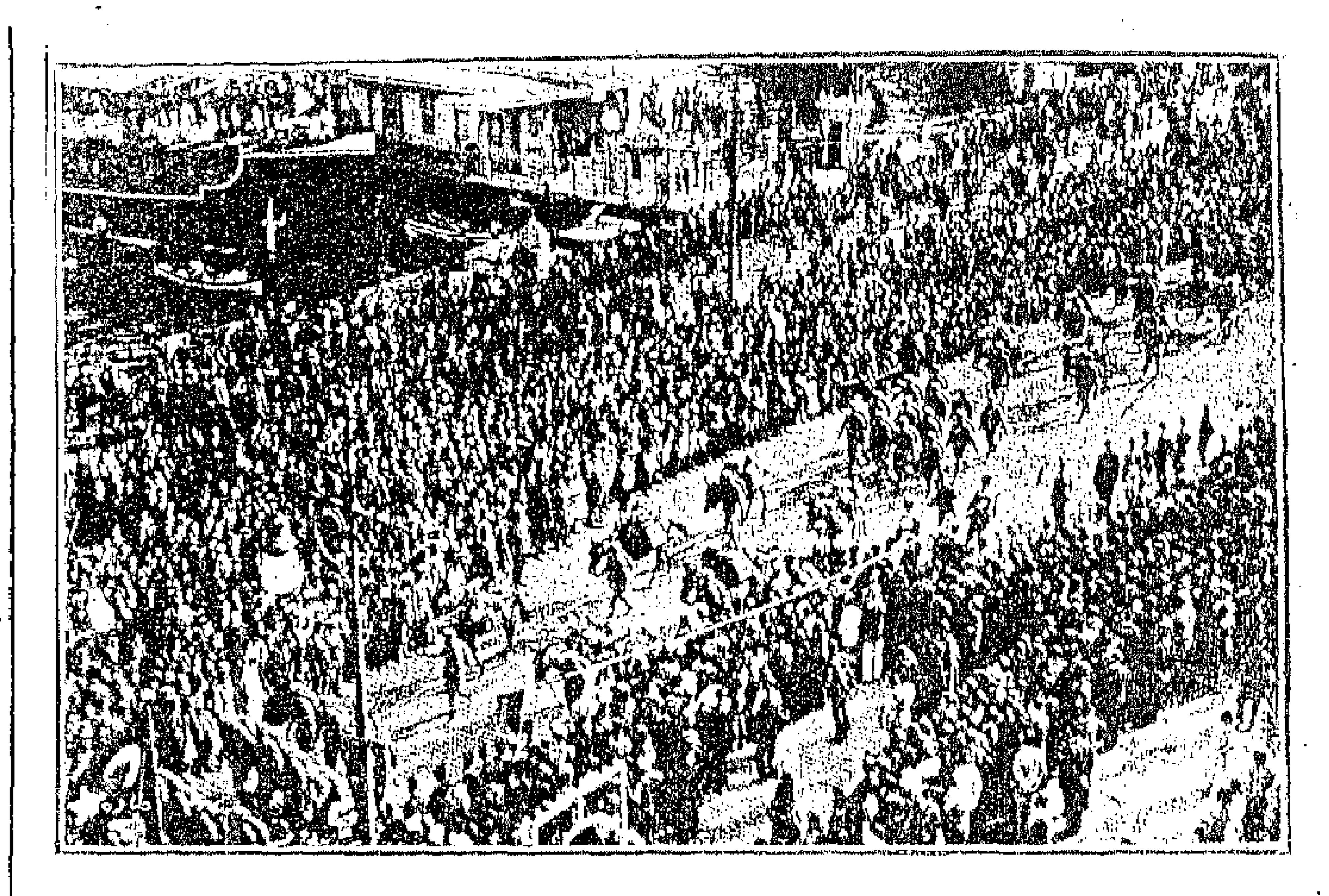


اضحك من شارلي شابلن

هذا رسم اضحك ممثل في العالم واسمه (ليتل تيش) وصل اخيراً الى باريس ليمثل ادواراً جديدة . ويقول عارفوه انه اضحك واهزل من شارلي

ويكفي النظر الى رسمه والى رجليه الغريبين حتى يضحك من هيأته

كثيرون الرجال الذين يتقربون اليك ولكنهم يتركونك سريعاً عندما يتبين لهم ان محفظتك فارغة



دخول الاتراك الى الاستانه

نشرنا في العدد الثالث رسماً يمثل خروج الحلفاء من الاستانة وها نحن اليوم ننشر رسم دخول الاتراك اليها بعد سفر الحلفاء وقد اصطفت جماهير الناس عن جانبي الطريق تحيي جنود انقره

رؤساء الجمهورية السابقون

يقترح المجلس العمومي في مقاطعة المارن العليا ان يعين رؤساء الجمهورية المنتهية مدة رئاستهم اعضاء مدى الحياة في مجلس الشيوخ



لويد جورج وابنته

أخذ هذا الرسم فجأة حال وصول الرئيس الانكليزي الى نيويورك مع ابنته الحسناء وهو يمثله ضاحكاً معها المستقبلين

ولا بد لنا من ان نذكر هنا ما اظهره لويد جورج من العداء لفرنسا لا سيما بعد سقوطه من رئاسة الوزارة البريطانية



ولد نابغة في الموسيقى

هذا رسم ولد صغير لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره ولكنه تجاوز حد النبوغ في الموسيقى ، وهو ايطالي اسمه « زوتا رينلدي » آلف قطعاً موسيقية خلابة حازت فوزاً باهراً في الفن الموسيقي

وهذا رسمه يمثله على البيانو وهو يعزف تآليفه الجديدة على جمهور غفير اعجب به ايما اعجاب وحمله بعد سماعه على الاكتاف وقد بيعت تآليفه بثمن فاحش

طيارة ضخمة

في ٢٨ آب الماضي أجري في ماريتيان من اعمال فرنسا اختبار طيارة من طراز جديد بنيت في تولوز ولا تقل زنة هذه الطيارة عن ٥٦٤٠ كيلو غرام وتبلغ سرعة طيرانها ١٨٥ كيلو متراً في الساعة وهي مصنوعة كلها من المعدن وتحمي هذا الحصن الجوي ستة مدافع رشاشة وبندقيتان رشاشتان وتصيره امنع من عقاب الجو . وفي الطيارة اربعة محركات توازي قوة كل منها ٢٦٠ حصاناً بخارياً مما يمكن الطيارة من المداومة على الطيران لو حدث تعطيل بمحرك او بمحركين من محركاتها الاربعة

...

قالت فتى العرب يتضح من قرائن الاحوال ان الحكومة السورية ستعارض في تجديد امتياز المصرف السوري الافرنسي الذي انتهى امتيازه ، ولما كان الاتفاق في هذا الصدد يرجع الى الحكومات السورية التي هي وريثة الحكومات العثمانية في سوريا فانه من المحتمل ان تعارض حكومة الاتحاد السوري المشروع الا اذا كان نصيبها معادلا للنصيب الذي كانت تتقاضاه الحكومة العثمانية من ادارة المصرف .

وسيتولى الدفاع عن نصيب سوريا في اجتماع بيروت فخامة رئيس الاتحاد ومدير مالية حكومته

يوبيل ملكة هولاندا

في ٣١ آب المنقضي اقيمت في بلاد هولاندا احتفالات شائقة بمناسبة مرور خمس وعشرين سنة على جلوس الملكة ولهلمين على عرش تلك المملكة فهذه الملكة ولدت في مدينة لاهاي في ٣١ آب سنة ١٨٨٠ وخلفت والدها غليوم الثالث في تشرين الثاني سنة ١٨٩٠ لكنها بقيت تحت حماية والدتها الملكة اما حتى بلغت السنة الثامنة عشرة من عمرها اي حتى ٣١ آب سنة ١٨٩٨

***

الجنرال ده لاموط وسجاداته

كتبت جريدة الكوتيدان في عددها الاخير مقالاً عن وصول الجنرال ده لاموط الى مرسيليا مع جيش من الطرود مملوءة بالاواني والاسلحة الشرقية وبـ ١٣٣ سجادة عجمية وشد ما كان عجب مدير مرفأ مرسيليا عند ما اطلعه الجنرال على كتاب من زميله مدير مرفأ بيروت يقول فيه ان هذه الطرود هي فرنساوية في الاصل وقد جاء بها الجنرال معه الى سوريا ثم عاد بها عند عودته · وكذلك كان يحمل الجنرال كتاباً من الكونت دي سرسي القائم باعمال القنصلية في بيروت بنفس المعنى

وبذلك مرت طرود الجنرال الكثيرة بدون جمرك او رسم

وكان على الباخرة نفسها « لا مرتين » امرأتان سوريتان مهاجرتان ومعهما صغارهما بحالة يرثى لها من الفقر ففتش رجال الجمرك حوائجهما ووجدوا بينها سجادتين هرئتين وسختين لا قيمة لها كانت المرأتان تستعملانها لارقاد صغارهما · فصدر الامر المطاع بان يؤخذ عنها رسماً جمركياً باهظاً رغم فقر المرأتين

وعلقت الكوتيدان فقالت

ــ ويقولون ان الحرية والمساواة والعدالة والانسانية موجودة



اليقظة

« مرفوعة الى الاستاذ حبيب افندي شماس »

ــ الا ترى ايها الصديق ان نحط عصا ترحالنا تحت تلك الشجرة فنتفيأ ظلالها ونستريح قليلاً من وعثاء هذا السفر المضنك ؟

ــ ان الحكمة لفي قولك يا اخي · غير ان ماءنا قد نفد وكأني بالعطش الشديد يهاجم احشائي · ولذلك خير لنا ان لا ننزل الا في وسط ذلك الوادي المقابل حيث نجد جدولاً ذا ماء عذب ، فنقيم هناك ريثما تخف قليلاً حرارة هذه الشمس المحرقة وريثما نستريح بمالنا

منشئها المسؤول : ميشال زكور

وظل المسافران سائرين حتى انتهيا الى ذلك الوادي حيث مياه الجدول تتسلل بخفة بين الاعشاب

***

كان بهمان وجمشيدن — وهما الرفيقان المسافران — صديقين حميمين ، ولدا فقيرين في قرية واحدة من قرى بلاد العجم فجمع الشقاء بين قلبيهما منذ الحداثة ، ثم شبا فمكنت التجارة عرى صداقتهما — والتجارة هي العمل الذي اختاراه لحفظ حياتهما وللتخلص من فقرهما المدقع

وكانا نبيلي النفس طاهري السريرة فجعلا يعملان سوية بامانة واستقامة وقد اخلص كل منهما الود لصاحبه فما كان يسر احدهما او يغمه كان يفرح الثاني او يحزنه اي ان « الشعرة لم تكن تمر بينهما » كما يقول المثل العامي

وقد اشتهرا بالامانة وحسن المعاملة فاقبل الناس على ما كانا يعرضانه من بضاعتهما في سوق القرية اقبالاً كان يرجع عليهما بالربح الطائل والمال الجزيل ولما اصبح لديهما قدر من المال غير قليل وسعا نطاق تجارتهما ولم يقتصرا على الاقامة في مكان واحد بل اشتريا البغال واخذا يتنقلان من بلد الى آخر فازدادت ارباحهما وعظمت ثروتهما حتى اصبحا ممن يشار اليهم بالبنان

وقد خطر لهما غير مرة ان ينصرفا عن عملهما هذا الى عمل آخر يكون اقل خطراً واكثر ربحاً فلم يستطيعا الى ذلك سبيلاً ، فقد الفا هذه الحرفة وكان يشق عليهما هجرها

وآخر ما قاما به من الاسفار سفرة استغرقت شهراً كاملا وقد قادتهما الى حدود الافغانستان وهي اعظم سفرة ربحا فيها اعظم ربح ، وها هما الان عائدان الى بلدهما « همدان »

***

جلس الرفيقان في ظل اشجار ذلك الوادي ، وكان نسيم عليل يهب عليهما من بين خمائله فاحسا ان الراحة تتسرب الى اعضائهما التعبة ثم اخذ النعاس يعبث باجفانهما فاخذتهما سنة من النوم — شأن كل من ينتقل من التعب الى الراحة .

كثيراً ما يرى المرء في احلامه ما كان قد حدث له في ماضيه ، وكثيراً ما يرى ايضاً ما سيحدث له في مستقبله وها جمشيدن قد هب من رقاده مذعوراً . فأي شيء رأى ؟

وهذا « الشيء » هل هو من ماضيه ام من مستقبله ؟ ماضيه مملوء بالشقاء ، ولكن بشقاء يكتنفه الشرف

ومستقبله ؟ . . . مستقبله غيمة كثيفة لا يقدر اقوى بصر ان يستشف ما وراءها ، ولكن ربما يكون قد رأى في الحلم ما عجز عنه في اليقظة

ما بال وجهه يكفهر وما باله يرتعد ؟ لماذا تراه ينظر تارة الى بعيد كأن صوراً قد ظهرت له في لوحة الافق ، وتارة اخرى الى رفيقه المستسلم الى سلطان الكرى ؟

يده الان في جيبه ، وفي جيبه كل ما ربحاه هو ورفيقه من الاموال ، وفي جيبه ايضاً مدية حادة . . .

ها اصابعه الباردة تقبض عليها بعنف وها هو يتقدم ! . .

هل الامر صحيح ؟ كلا ، فبهمان صديقه : صديقه ايام لم يكن له من اصدقاء سوى البؤس ، صديقه ايام الحداثة ، ايام الفقر ، وهو الذي شاطره الشقاء في الصغر والاتعاب في الكبر وهو . . . ولكن بالخيانة الفظيعة ! ها مديته تنال من عنق رفيقه النائم ما تنال مدية الجزار من عنق الحمل المطمئن فشخر المسكين واخذ يفحص الارض بقدميه ولما جاش جرحه العظيم بكل دمه اسلم الروح

بعد ان وارى الشقي ضحيته التراب ومحى اثار جريمته عن الارض نظر الى ما حواليه فلم يرَ الا حمامة تنوح بين اغصان شجرة ، واصغى فلم يسمع الا خرير مياه الجدول الضئيل خارجاً من بين الاعشاب كأنه انين ذلك المذبوح تحت الثرى

وهكذا جمع بين الرجلين الشقاء وفرّق بينهما الثراء

***

مضى على هذه الحادثة اربع سنين ، ومن الغريب ان ذلك القاتل لم يكن في خلالها الا مطمئناً خالي البال . وبالحقيقة لم يكن ذلك منه تصنعاً او تكلفاً فان ضميره كان غارقاً في سبات نوم عميق وليس مَن يوقظه

وعندما كان الناس يسألونه : ماذا حل بصديقك ؟ كان يقول لهم بكل هدوء : لقد تركته في مدينة يازد ولعل الاقامة قد طابت له فيها فظل هناك ، على ان الظنون كانت قد حامت حوله وقد ظن غير واحد من الناس ان جمشيدن اغتال شريكه بهمان واستولى على ماله ، ولكن ذلك المجرم الاثيم كان يدفع عنه هذه الظنون بسكينته ورزانته وكان له في حسن سيرته الماضية اعظم معين على ذلك

***

في قلب واد سحيق تحت اغصان باذخة وامام جدول عذب كان رجل واقفاً . هذا الرجل هو جمشيدن وقد قادته الى هذا المكان صدفة غريبة وقد حاول ان يرجع من حيث اتى لكن قوة غير منظورة كانت تحمله على التقدم نحو اشواك واعشاب كبيرة نبتت فوق بقعة مهجورة من ذلك المكان ، نحو قبر ضحية طمعه ! هناك وقف والعرق البارد يتصبب من كل جسمه وكأن شرارات من الذكرى المؤلمة اخذت تتطاير في فضاء نفسه المظلم وقد سرى عنه تذكر . تذكر ذلك المشهد القديم المحزن

« كان رجلان نائمين فأفاق احدهما — وكان مضعضع الحال مضطرباً — وتقدم من الرجل النائم وكانت ابتسامة الطمأنينة ترفرف فوق ثغره — فذبحه ذبح الشاة ثم لاذ بالفرار بعد ان واراه التراب

— ماذا صنعت بي ؟

نظر جمشيدن الى كل الجهات فلم يلمح بشراً ولكنه خيل اليه انه يسمع حقيقة صوت رفيقه يسأله بنغمة العاتب : ماذا صنعت بي ؟ فظل واقفا في مكانه يرتجف كورقة الخريف وهو يصيح صيحات منكرة تنم عن ذعر عظيم

ولما ثاب اليه رشده قال في نفسه : ويح لي ما اجبنني ، الاموات لا يتكلمون

ومن جديد خيل له ايضا انه يسمع ذلك السؤال مرة ثانية ، فتراجع القهقرى واخذ يعدو نحو المدينة غير ان صدى ذلك الصوت المتهدج القوي ظل يرن في اذنه قائلاً :

— ماذا صنعت بي ؟

* * *

— ماذا صنعت بي ؟ « هذا سؤال كان يسمعه المسكين في كل ساعاته ، وحيثما ذهب واني وجد . وقد فكر في الجواب عليه حتى هزل جسمه وشحب لونه

وقد انصرف الى العمل انصرافاً كلياً فلم يجده ذلك نفعاً

وفرق معظم ثروته على الفقراء فلم ينفعه ذلك شيئاً

وعبثاً كان يحاول ان يرجع ضميره المستيقظ الى هجوعه القديم

ولما ضاق جمشيدن ذرعاً بنفسه اجمع رأيه على ان يصنع بنفسه حتماً ما فعله برفيقه ظلماً فهدأت عند ذاك ثورة ضميره وبعد قليل كان الناظر يراه سائراً بخطى ثابتة الى هناك حيث خرير الجدول كأنه انين المذبوح

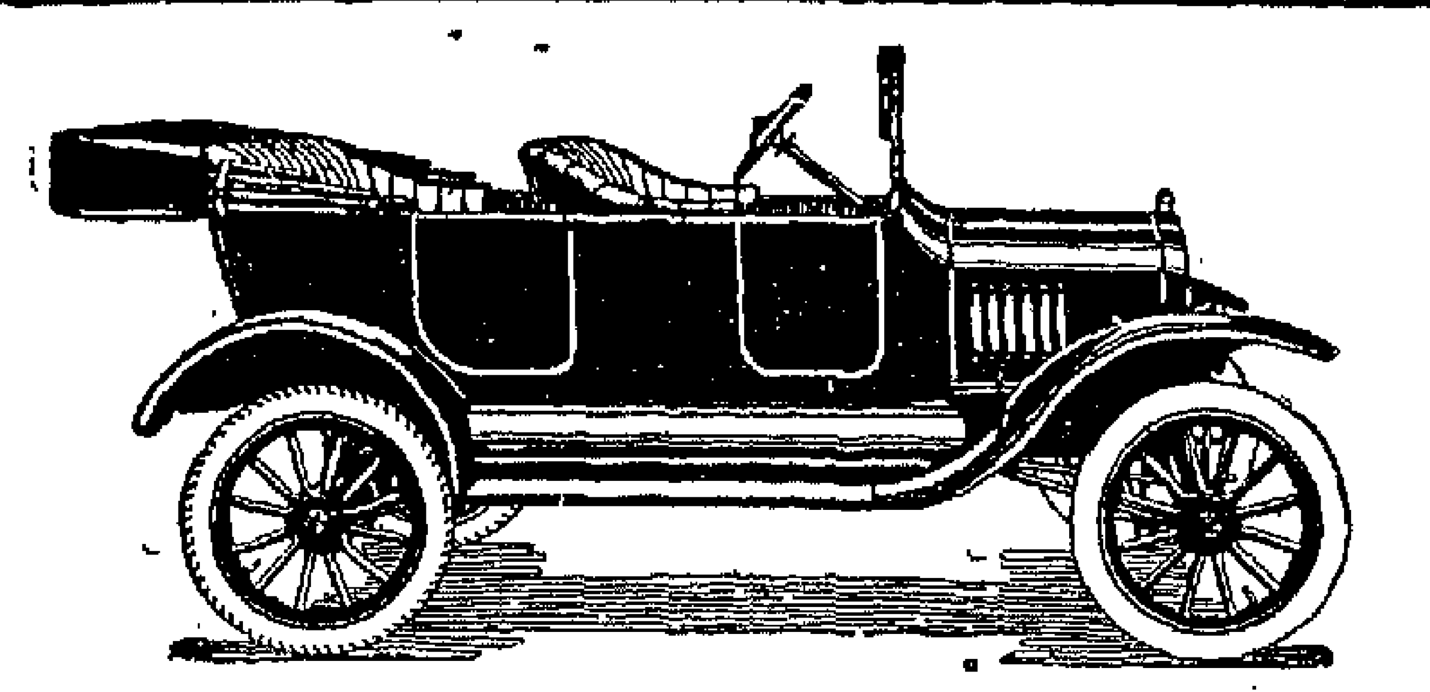
بيروت — حسن سليم الحاج

دموع الاطفال هي توسلات فان كانت لاتجاب تصير اوامر

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاءوها
الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد



شارل القرم وشركاه — على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاوتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونه
الصالحيه	التاعوره	التل	شارع السراى	شارع النهر

نعماني وعطا الله وشركاهم

معرض الذوق والفن والجمال

سوق الجميل ـ بيروت

معمل الكراسي الوطني

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بهما على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة .

صاحبا المعمل الوطني
سليم وراغب الدهون

ذخيرة الصيف

اشهر محلات البيره في بيروت هي محلات

فؤاد وفوزي شقير

جادة الافرنسيين ــ الزيتونه

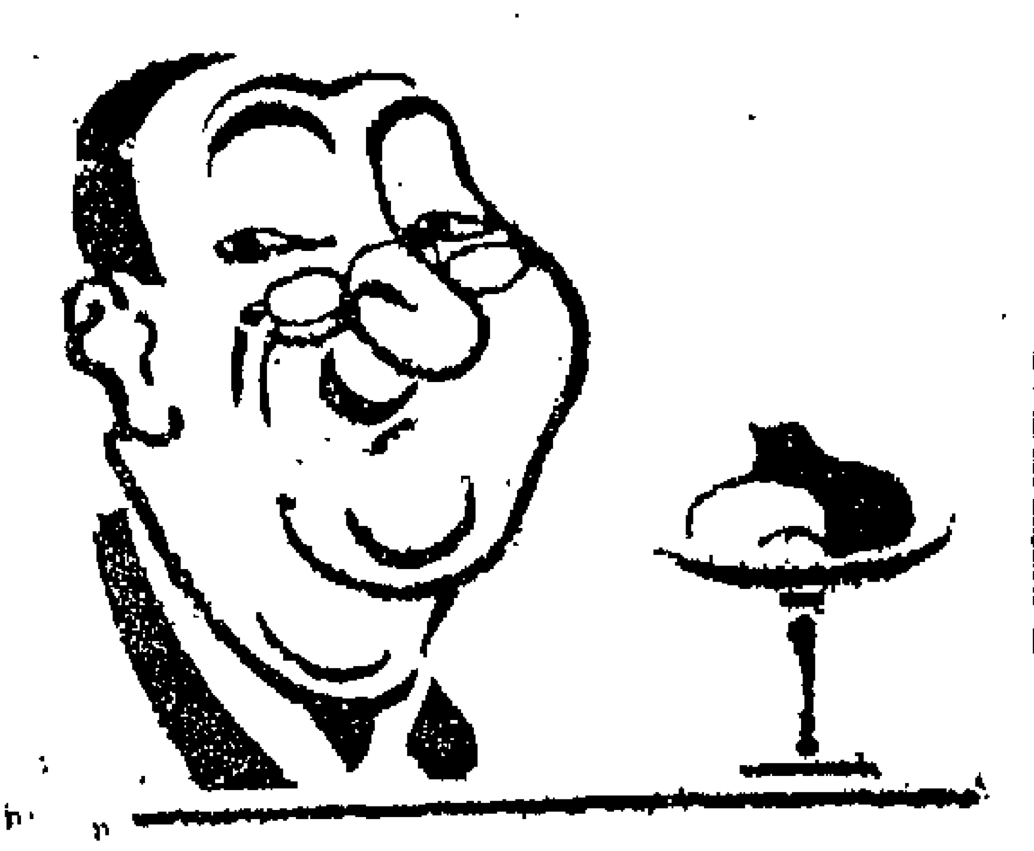
خارج الحريم لامين الريحاني (٢٥) مصرع القيصر وعائلته (٢٥) . عبد البهاء والبهائية (٣٠) غروش سورية ماعدا اجرة البريد تطلب من مكتبة الجليل والتي مستعدة لصنع جميع اختام الكاوتشوك

رستوران بيروت

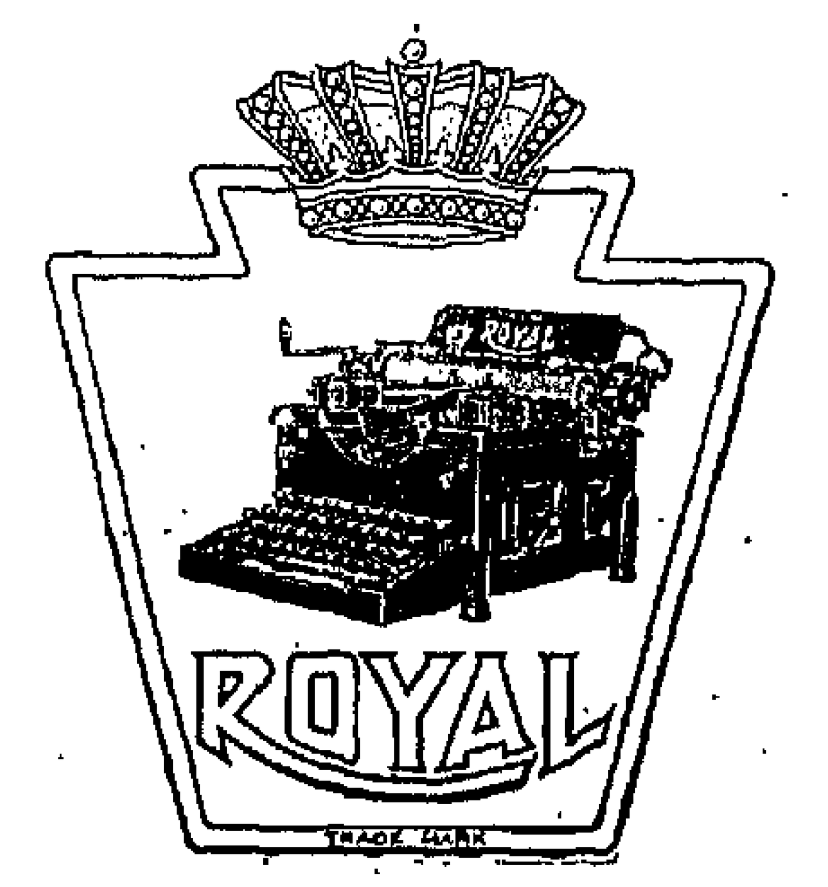
لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الصيفي الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها . وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار . فاقصدوه في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

عند شقير على البرج



هذه بوظه بارده ومشكله ومعطر دوبة تقتل الشوب



ماكنة الكتابة «رويال»

اشهر ماكنات العالم ـ وارد محلات داود القرم واولاده شارع البوسطة ـ بيروت

صباغه ومسك

اشهر محل للازرار ولوازم الخياطة تأسس حديثاً في بيروت ــ سوق الطويلة

الذوق الباريسي

تجده شكلاً وصورة في محل الاحذية الشهير ملي النورية خاصة سعيد خليل المعروف بمحل (الذوق الباريسي) .. ليس لحسناء ولا لسيدة ولا لشاب عصري غنى عن ارتياد هذا المحل اذا احبوا ان يلبسوا حذية على موضة باريس

والكلام في سرك ان اسعاره عجيبة بالمهاودة الرخص بالنظر الى الجودة

Classeur de bureau avec coulisse 55 L. S.; bureau américain 55 L. S.; chaise tournante 10 L. S.; en Vente à la Papeterie Angelil, rue de la Poste.

البضائع العصرية والنوفوته الحديثة للرجال والسيدات وشوكولا ماركي تجدها في محل

عبدالله سلوان

سوق الجميل ــ بيروت

فصل الشتاء

اقبل علينا الشتاء وقريباً يحمل علينا البرد حملته القاسية فلنستعد لملاقاته بزيارة مخزن السنترال لاصحابه شقير وفرح ونشتري لوازمنا الشتوية من مشمعات وكالوشات وشلحات صوف وقمصان وكلسونات صوف وكنزات من اطيب الاجناس والطف الموض الحديثة

لا خسارة بالزيارة والفرجه بلاش

مطبعة الجليل . شارع بيروت . البوسطة